

تفسير ابن كثير

وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

يقول تعالى مسلماً لرسوله [صلوات الله وسلامه عليه] عما آذاه به المشركون من

الاستهزاء والتكذيب : (ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا

به يستهزئون) يعني : من العذاب الذي كانوا يستبعدون وقوعه ، كما قال تعالى : (ولقد

كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات

الله ولقد جاءك من نبي المرسلين) [الأنعام : 34] .